العدد 2813 - السنة العاشرة
الإثنين 16 شوال 1438 - الموافق 10 يوليو 2017
Monday 10 July 2017 - No.2813 - 10th Year

عباس للسيسي: حل القضية الفلسطينية سيجلب الخير للمنطقة

مصر: مقتل 14 إرهابياً في اشتباكات مع الشرطة بالإسماعيلية

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ونظيره الفلسطيني محمود عباس

القاهرة - «وكالات»: اجتمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس الأحد، مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في مقر قصر الاتحادية الرئاسي في مصر الجديدة، وناقش الزعيمان، مجمل التطورات في الأرض الفلسطينية، والجهود المبذولة لإعطاء دفعة لعملية السلام، في ظل ممارسات وسياسات الحكومة الإسرائيلية وفي مقدمتها الاستيطان المتسارع، الذي يشكل عقبة رئيسية أمام تحقيق الأمن والاستقرار بالمنطقة، إضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأعرب الرئيس عباس عن تعازيه الحارة للقيادة والشعب المصري، بضحايا الهجوم الإرهابي الجبان الذي وقع الجمعة الماضية على نقطة تفتيش أمنية في رفح شمال سيناء، مؤكدا وقوف فلسطين إلى جانب مصر في معركتها في محاربة واجتثاث جذور الإرهاب ومموليه، وكل من يقف خلفه، ومن يحاول المس بالأمن القومي المصري.

واطلع عباس نظيره المصري، على الجهود الأمريكية بقيادة الرئيس دونالد ترامب، من أجل عقد صفقة سلام تاريخية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وفق حل الدولتين، مؤكدا أن حل قضية فلسطين حلا عادلا سيجلب الخير للمنطقة ولمستقبل أجيالها، وللأمن والسلم العالميين.

وشارك في الاجتماع عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عزام الأحمد، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، والناطق باسم الرئاسة نبيل ابو ردينة، ومستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي، وسفير دولة فلسطين في القاهرة، مندوبها الدائم لدى الجامعة العربية جمال الشوبكي.

وشارك من الجانب المصري وزير الخارجية سامح شكري، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء خالد فوزي، ومدير مكتب الرئيس المصري اللواء عباس كامل، والناطق باسم رئاسة الجمهورية السفير علاء يوسف.

من ناحية أخرى أعلنت وزارة الداخلية المصرية، السبت، مقتل 14 إرهابيا فارين من سيناء في معسكر للإرهابيين، قبل تنفيذهم أعمالا تخريبية.

وقالت الداخلية المصرية، في بيان لها: «في إطار جهود الوزارة المتصلة بملاحقة العناصر الإرهابية الهاربة والمتورطة في تنفيذ العمليات العدائية التي شهدتها البلاد خلال الفترة الأخيرة بمحافظة شمال سيناء والتي كان من بينها استهداف بعض رجال الشرطة والقوات المسلحة، فقد توافرت معلومات للقطاع الأمن الوطني تتضمن اضطلاع مجموعة من الكوادر الإرهابية بمحافظة شمال سيناء بإعداد معسكر تنظيمي لاستقبال العناصر المستقطبة حديثا لصفوفهم من مختلف محافظات الجمهورية وإخضاعهم لبرامج إعداد بدني وتدريب عسكري على استخدام الأسلحة النارية مختلفة الأنواع وتصنيع العبوات المتفجرة وصقلهم بدورات لتأهيل العناصر الإنتحارية تمهيدا للدفع بهم لمواصلة نشاطهم العدائي بصفوف التنظيم».

وتابع البيان: «تم التعامل مع تلك المعلومات وتبين اتخاذهم من المنطقة الصحراوية الكائنة بنطاق الكيلو 11 دائرة مركز شرطة الإسماعيلية معسكرا لهم، حيث تم استهدافها بتاريخ 8 الجاري عقب استتبان النباية وحال اقتراب القوات بادرت العناصر المتواجدة بالمعسكر بإطلاق وابل كثيف من النيران تجاهها، فتم التعامل مع مصدرها مما نتج عنه مصرع 14 عنصرا إرهابيا أمكن تحديد عدد 5 منهم».

وأكدت الداخلية المصرية، عزمها المضي قدما بمواجد رجالها في مواجهة هؤلاء العناصر واجهاض مخططاتهم العدائية في سبيل إقتلاع جذور الإرهاب من ربوع الوطن وبصفة خاصة بمحافظة شمال سيناء وذلك بالتعاون والتنسيق مع قواتنا المسلحة».

من جانب آخر أكد مصدر أمني رفيع بوزارة الداخلية المصرية، أن اثنين من رجال الشرطة قتلا، وأصيب 9 مجندين، إثر انفجار عبوة ناسفة بمدرعة شرطة بحي الصفا بالعريش.

وأضاف المصدر الأمني، في تصريح خاص لوكالة أنباء الشرق الأوسط (أ ش أ) مساء السبت، أنه تم نقل المجندين المصابين إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم.

وأكد المصدر الأمني أنه تم تكثيف الإجراءات الأمنية بمحيط منطقة الانفجار، فيما يقوم خبراء المفرقعات بتمشيط المنطقة للتأكد من عدم وجود أية عبوات ناسفة أخرى.

من جهة أخرى علمت السفارة المصرية في طرابلس، والتي تمارس عملها من القاهرة، من مصادرها في الهلال الأحمر الليبي أنه تم العثور على جثامين نحو 19 شخصا في المنطقة الصحراوية الليبية بين طبرق وأجدابيا، وأنهم على الأرجح قد لقوا حتفهم خلال محاولتهم الهجرة غير الشرعية على يد عصابات التهريب التي تنشط في تلك المنطقة، علما بأنه يجري التحقق من هوياتهم.

وقال المتحدث باسم الخارجية المصرية أحمد أبو زيد، إنه تم التأكد من هوية 7 أشخاص فقط حتى الآن، حيث تبين من بطاقات هويتهم التي كانت بحوزتهم أنهم يحملون الجنسية المصرية، وقد تم ترتيب نقل الجثامين إلى مصر بالتنسيق بين السفارة المصرية والسلطات الليبية المعنية، مؤكدا متابعة وزارة الخارجية للأمر على مدار الساعة حتى التأكد من هوية باقي الجثامين.

خادم الحرمين يؤكد على التصدي لكل من يعتدي على استقرار وأمن المملكة

الجبير: بيان مجموعة الـ20 كان واضحاً في مكافحة تمويل الإرهاب

عادل الجبير

الرياض - «وكالات»: أجرى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، اتصالين هاتفيين بوالد وكيل رقيب عادل بن فالح بن عايد العتيبي، وبوالد العريف عبدالله تركي التركي اللذين استشهدا إثر تعرض دورياتي أمن أثناء تنفيذ مهامها لحفظ الأمن، بحي المسورة بمحافظة القطيف، لاعتداءين إرهابيين بواسطة مقذوفين متفجرين.

وقدم الملك تعازيه لأسرتي الشهيدين، سائلاً الله أن يسكنهما فسيح جناته وأن يتقبلهما مع الشهداء ويلهم أهلهما وذويهما الصبر والسلوان.

وأكد خادم الحرمين الشريفين لذوي الشهيدين أن الجهات الأمنية في المملكة تتصدى بحزم لكل من يعتدي على استقرار الوطن وأمن المواطنين، وسيحاسب كل من يحاول العبث بأمن واستقرار المملكة.

وقد أعربت أسرتا الشهيدين عن شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين على اللفتة الكريمة غير المستغربة منه والتي كان لها الأثر الكبير في تخفيف مصابهم، سائلين المولى عز وجل أن يحفظ المملكة تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين وولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

من ناحية أخرى قال وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، السبت، إن اجتماعه مع نظيره الأمريكي ريكس تيلرسون «كان مثمراً» مؤكداً: «بحثنا أزمة قطر والتدخلات الإيرانية في المنطقة ومكافحة الإرهاب»، بالإضافة للعلاقات الثنائية وقضايا المنطقة.

وأكد الجبير أن بيان قمة مجموعة العشرين التي انعقدت في هامبورغ بألمانيا «كان واضحا وبيّن مدى أهمية مكافحة الإرهاب وسبل تمويله».

ولفت الجبير إلى وجود «إجماع واضح بين قادة مجموعة العشرين على مكافحة الإرهاب»، مشدداً على ضرورة أن لا يسمح لأي دولة بدعم الإرهاب.

المقدشي: لن نتراجع عن تحرير مديرية صرواح غرب مأرب

رئيس الأركان العامة اللواء محمد المقدشي

عدن - «وكالات»: قال رئيس الأركان العامة اليمنية اللواء محمد المقدشي، السبت، إن القوات الحكومية المسنودة بقوات التحالف العربي الذي تقوده السعودية، لن تتراجع عن عملية تحرير مديرية صرواح، غرب مأرب شرق العاصمة صنعاء.

وأكد المقدشي أن «استكمال تحرير صرواح لن يتأخر، وأنه مهما كانت العوائق فلن تقل صرواح أو أي منطقة أخرى خارج سلطة الدولة وسيطرتها»، بحسب وكالة الأنباء اليمنية الحكومية «سبأ».

وجاءت تصريحات المسؤول العسكري خلال زيارته لمواقع القوات الحكومية في محيط جبل مراد شمال غرب صرواح.

وأدان المقدشي: «عمليات الإعدام الجماعي التي نفذتها قيادة الميليشيا الحوثية بحق المغرر بهم من أفرادهم الذين تركوا مواقعهم في الخدرة بعد أن أدركوا أنهم يقاتلون في معركة خاسرة».

المغرب: إصابة متظاهرين في مسيرة بالرباط تضامناً مع حراك الريف

الرباط - «وكالات»: أصيب بعض المتظاهرين بكدمات في الرباط أمس، ونقلوا إلى المستشفى بعدما فضت الشرطة مسيرة تضامنية مع 200 ناشط محتجزا على خلفية ما يسمى بحراك الريف» الذي يشهده المغرب منذ أكثر من ثمانية أشهر.

ووفقا لما رصدته (أفي)، فإن عشرات المتظاهرين كانوا قد احتشدوا أمام البرلمان واصطدموا بتواجد أمني مكثف بفوق عددهم ومدججين بأدوات مكافحة الشغب.

وكانت الشرطة قد بدأت في تفريق المتظاهرين حتى قبل احتشادهم، مخلفة مصابين، وفقا لما ذكره قيادي بالرابطة المغربية لحقوق الانسان.

ونقل المصابون إلى المستشفى في عربات اسعاف، في حين كانت الشرطة تمنع أي احتشاد.

وكان مظاهرة مماثلة أمس تضامنا مع الريف قد تمت الدعوة اليها من قبل جماعات يسارية واسثمرت دون مشاكل.

وفجر حراك الريف الذي أخذ طابعا اجتماعيا وسلميا موجة احتجاجات غير مسبوقة في أنحاء البلاد مع خروج مظاهرات يشارك فيها يساريون وفي بعض الأحيان إسلاميون من جماعة العدل والإحسان.

«داعش» يقر بخسارته آخر المعاقل

العبادي يعلن رسمياً «النصر الكبير» في «الموصل المحررة»

بغداد - «وكالات»: أفاد مصدر محلي في محافظة نينوى العراقية، أمس الأحد، بأن تنظيم داعش الإرهابي اعتبر مدينة تلعفر، غرب الموصل، «المقر الرئيسي البديل له»، فيما أقر بخسارته آخر معاقله في مدينة الموصل بعد ما سماها «معركة الانغماسيين».

وبحسب موقع «السومرية الإخباري»، قال المصدر، إن «تنظيم داعش أصدر منشورا مقتضبا وسط تلعفر، غرب الموصل، حمل مضمون بأن كل (دواوين) التنظيم تمارس أعمالها عبر مقرات بديلة من تلعفر»، وهو مؤشر آخر على انكسار التنظيم الإرهابي.

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «داعش اعترف بخسارته آخر معاقله في الموصل في المنطقة المسماة بالموصل القديمة، بعد خوضه مسلحيه ضد القوات الأمنية المشتركة».

وبين المصدر، أن «صدمة سقوط الموصل القديمة كانت قاسية جدا على مسلحي داعش الذين كانوا يلقبونها بأنها (عرين البغدادي) الأقوى في الموصل بسبب كثرة ما تحويه من مسلحين وانتحاريين عرب وأجانب».

يشار إلى أن قيادة العمليات المشتركة، أكدت السبت، «بقاء عشرات الأمتار القليلة لتحرير مدينة الموصل القديمة بالكامل، واستمرار القوات العراقية بالتقدم وتحقيق انتصارات كبيرة».

من جهة أخرى أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الأحد، «النصر الكبير» في مدينة الموصل «المحررة»، حسب مكتبه الإعلامي، بعد نحو تسعة أشهر من انطلاق عمليات استعادة ثاني أكبر مدن البلاد.

وأصدر المكتب بياناً أكد فيه أن العبادي «وصل مدينة الموصل المحررة، وبارك للمقاتلين الأبطال، والشعب العراقي، تحقيق النصر الكبير».

العبادي في الموصل محاطا بقادة الجيش

وبدأت القوات العراقية هجومها لاستعادة ثاني أكبر مدن العراق في 17 أكتوبر، لينتقل التنظيم المتشدد من السيطرة الكاملة على الموصل ويصبح محاصرا من القوات الأمنية ونهر دجلة داخل مساحة صغيرة في غرب المدينة.

وأعلنت قيادة العمليات المشتركة العراقية في بيان الأحد أن «قطعات عمليات نينوى تقتل 30 إرهابيا حاولوا الهروب من الساحل الأيمن غرب الموصل إلى الساحل الأيسر شرق الموصل عبر نهر دجلة»، من دون تحديد المكان.

وكانت القيادة نفسها وقائد عسكري أشارا إلى أن مجموعة أخرى من مقاتلي التنظيم المتطرف حاولت الفرار بالطريقة نفسها، لكنهم قتلوا واعتقل آخرون.

وأظهر مقاتلو التنظيم مقاومة شرسة في الأيام الأخيرة، لكن رغم ذلك، يبدو أن القوات العراقية تتجه إلى حسم المعركة في وقت قريب.

وأعلنت قيادة العمليات المشتركة الأحد أن «قوات مكافحة الإرهاب تحرر منطقة الميدان وتصل إلى حافة نهر دجلة وتتقدم بالاتجاه منطقة القليعات» آخر أهدافها، فيما تبقى أمام الفرقة 16 من الجيش منطقة واحدة لا زالت خاضعة لسيطرة تنظيم داعش.

وقال جنرال أميركي السبت إن السلطات العراقية ستعلن «في وقت وشيك» النصر النهائي في الموصل، وأضاف الجنرال روبرت سوفجي عبر الهاتف من بغداد إن «الاعلان بات وشيكا».

وتابع «لا أريد التنبؤ بما إذا كان ذلك سيحدث اليوم أو غداً، ولكنني أعتقد أنه سيحدث قريباً جداً».

ويدير سوفجي مركز عمليات مشتركة للتحالف الذي يقاتل تنظيم داعش في بغداد وخارجها و«خلية ضاربة» تنسق الضربات الجوية في العراق.

وأشار إلى أن المتطرفين الذين بقوا في الموصل يقاتلون حتى الموت في منطقة صغيرة جداً في البلدة القديمة المجاورة لنهر دجلة، وأنهم «يائسون».

وقال الجنرال إن بعضهم يحاول التسلل داخل صفوف المدنيين الفارين من المدينة ويحلقون لحاهم ويغيرون ثيابهم، بينما يتظاهر آخرون بالموت وبعد ذلك يفجرون سلاتهم الناسفة عند اقتراب قوات الأمن العراقية منهم.

كما فجرت مقاتلات من تنظيم داعش أنفسهن وسط جموع من المدنيين النازحين.

ويقدر عدد مقاتلي تنظيم داعش الذين ما زالوا موجودين في المدينة القديمة، ذات الأزقة الضيقة والمباني المتلاصقة، بالمئات.

وما ساهم في تباطؤ التقدم نحو المباني الأخيرة للتنظيم، قيام المتطرفين بزرع عدد كبير من المفخخات في كل مبنى تقريبا.

وقال سوفجي إن «العدو نشر مجموعة من العبوات الناسفة المصنعة محليا في كل ارجاء المكان، وفي كل ركن وخزانة وفي إحدى المرات تحت سرير أطفال».

تحرير الموصل سيكون خطوة ذات أهمية كبيرة للقوات العراقية التي انهارت تماما أمام هجوم تنظيم داعش العام 2014، رغم تفوقها عدديا.

واعتبر الجنرال الأميركي أن قوات الأمن العراقية «تستحق أن تحتفل وأن تفخر وتشعر بالإنجاز»، مقدما «التهاني المسبقة لعناصرها في معركة عظيمة».

وأضاف أن «القتال في الموصل لا يشبه أي شيء قام به أي جيش حديث في وقتنا الحاضر، فقط الحرب العالمية الثانية يمكن أن تشبهه من بعيد».

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي أعلن عبر تويتر الشهر الماضي عن «انتهاء دويلة الباطل الداعشية».

ومع أن خسارة الموصل ستشكل ضربة كبيرة للتنظيم، فإنها لن تمثل نهاية التهديد الذي يشكله، إذ يرجح أن يعاود المتطرفون ويشكل متزايد تنفيذ تفجيرات وهجمات مفاجئة تنفيذا لاستراتيجيتهم التي اتبعوها في السنوات الماضية، خصوصا وأن التنظيم ما زال يسيطر على مناطق عراقية عدة.